Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعوام نسيت خلالها ان الاطفال يبكون ،والرجال يهمهمون بحثاً عن رغيف وتعـــويذة .

انها تمطر .

تتنفس بلذة كأنها خرجت للتوّ من كهف خانق .

تدير عجلات المقعد وتمضي نحو باب الغرفة الآخر .

تمد يدها لتفتحه .

لمـــاذا ؟

لا جديد ... تعرف انها سترى النسوة جالسات في غرفة الانتظار، حلقة واحدة ، كل منهن تنتظر ان يحين دورها ، كي تحمل قلق عينيها وتعب عينيها الى الغرفة المعتمة ، حيث عمتها العرافة ، وهناك تجلس امامها لمدة دقائق ثلاث ، وخلال هذه الدقائق تقع المعجزة : ان عمتها قادرة على قراءة ما يدور في خلد الآخرين ، قادرة على تعرية اذهانهم من الجلد واللحم والعظم ، والكشف عن شبكة الاعصاب النابضة المتشابكة ... هذه القدرة العجيبة ! لو انها تكشف سرها ، لتكون هي ايضاً عرّافة في فنها وادبها ، ليصبح اتصالها بعالم الآخرين وثيقاً ومباشراً .

لماذا تخرج وترقبها ؟ انها تعرف ما يجري .

كل ما تريده هو ان تعرف كيف يقع ذلك . سوف تسأل عمتها عن السر قبل ان ترحل مع ابيها .

ام ان عظمة السر تكمن في انه لا يمكن ان يباع او يوهب ، وعلى الانسان ان يبني جسره الى عالم الآخرين بنفسه، حجراً حجراً كهذا البناء الذي كان يكبر امامها يوماً بعد يوم ، كطفل صغير محبب ؟